مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر كفاءة إدارة محافظ القروض في ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية)
اسم الكاتب: د. رامي محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5233
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 01:47 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (1) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (1) 2019

Effect of the efficiency of the management of loan portfolios in the profitability of commercial banks Applied study on a sample of private commercial banks in Syria

Dr.Rami Mohammad Mohammad*

(Received 9 / 1 / 2019. Accepted 12 / 2 / 2019)

□ ABSTRACT □

The objective of this study is to determine the effect of loan portfolio management on the profitability of Syrian commercial banks. The study was conducted for the period 2007-2016. The researcher calculated the Sharpe index for these banks (loan portfolio rate of return, loan portfolio risk, Risk Free rate Return (As independent variable), return on assets and return on equity (as dependent variables).

The results of the study showed that there is a difference in the effect of the efficiency of the portfolios of private commercial banks in Syria on profitability (rate of return on assets and rate of return on equity). There is a positive effect (for the risk free rate and loan portfolio risk) , While there was no significant effect on the profits of the loan portfolios on the profitability of the banks in question. There was also no significant effect between Sharp elements combined (risk free return, loan portfolio and loan portfolio risk) on profitability (ROA) , Rate of return on Ownership rights) for private Syrian commercial banks.

Key words: efficient loan portfolio management, Sharpe index, portfolio yield, risk-free rate of return, portfolio risk, profitability of banks (ROA, ROE), banks Syrian commercial.

***AssistantProfessor, Business Administration Department, Faculty of Economics, Tishreen University,Lattakia , Syria.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (1) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (1) 2019

أثر كفاءة إدارة محافظ القروض في ربحية المصارف التجارية
(دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية)

الدكتور رامي محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 9 / 1 / 2019. قُبِل للنشر في 12 / 2 / 2019)

□ ملخّص □

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر كفاءة إدارة محافظ القروض على ربحية المصارف التجارية السورية الخاصة، أجريت الدراسة للفترة (2007 –2016)، حيث قام الباحث باحتساب مؤشر شارب (Sharp) لهذه المصارف (معدل عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض، معدل العائد الخالي من المخاطر) (كمتغير مستقل)، والعائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية (كمتغيرات تابعة).

اظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في أثر كفاءة محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة على الربحية (معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية)، حيث يوجد أثر إيجابي (لمعدل العائد الخالي من المخاطر– ولمخاطر محافظ القروض) على ربحية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة، في حين أنه لا يوجد أثر معنوي لعوائد محافظ القروض على ربحية المصارف محل الدراسة، وكذلك لا يوجد أثر معنوي لمكونات شارب مجتمعة (معدل العائد الخالي من المخاطر، وعوائد محافظ القروض، ومخاطر محافظ القروض) على الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للمصارف التجارية السورية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: كفاءة إدارة محافظ القروض، مؤشر شارب، عائد المحفظة، معدل العائد الخالي من المخاطرة، مخاطر المحفظة، ربحية المصارف (العائد على الأصول، العائد على حق الملكية)، المصارف التجارية السورية الخاصة.

*مدرس – قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

مقدمة:

تعد عمليات منح القروض للشركات والأشخاص الوظيفة الأساسية ومصدر الخطر الرئيس بالنسبة لكل مصرف تجاري، ولهذا فإن إدارة محافظ القروض هي العملية الأكثر أهمية لتحقيق أكبر عائدات مصرفية بأقل نسبة مخاطر متوقعة. على مدى السنوات القليلة الماضية حصل تطور واضح في طرق إدارة محافظ القروض المصرفية لكون مشاكل هذه المحافظ السبب الأول في خسائر المصارف وانهيارها، وربما يعود ذلك لوجود ثغرات في قوانين وأنظمة الاعتمادات والضمانات المصرفية تجاه القروض، لذلك على المصرف أن يتخذ القرارات الصائبة المتعلقة بمحافظ القروض والتي يجب تحديدها وفق احتياجات الشركات وطبيعة المنافسة في السوق وقدرات المصرف المالية، بحيث يتم توزيع رأس المال المصرفي بين مختلف أنواع القروض التي تختلف من حيث حجم المخاطر المصاحبة لها، والزمن والظروف المحيطة بالعمل، وحجم ودائع الجهة المقترضة في المصرف المانح للقروض. إن اتخاذ القرارات المتعلقة بالقروض المصرفية يتطلب استخدام كم هائل ومتنوع من البيانات ويحتاج إلى فترة زمنية طويلة لمعالجة وتحليل تلك البيانات للتوصل إلى عدد كبير من المتغيرات التي ترتبط بأنواع عديدة من عملاء المصارف(Ehlaghy and Shahriari, 2011,p1-17).

لذا يجب القيام بقياس كفاءة محافظ القروض من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات تمكن مدير محفظة القروض من التوصل إلى تحقيق الهدف المرجو من إنشاء المحفظة، ومن أهم الأساليب والمؤشرات المستخدمة لقياس أداء محفظة القروض (مؤشر شارب، مؤشر ترينور، مؤشر جنسن) حيث تم استخدام مؤشر شارب في هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تقييم مدى مساهمة النشاطات الائتمانية في ربحية المصارف التجارية والتي يمكن أن يعبر عنها في المصارف التجارية السورية الخاصة بكفاءة إدارة محافظ قروضها، ويمكن تقييم أداء مدراء محافظ القروض باستخدام عدة مؤشرات رئيسة معتمدة، حيث تساعد هذه المؤشرات على بيان الفاعلية وتصنيف الأداء.

تبحث هذه الدراسة في أثر كفاءة إدارة محافظ القروض على ربحية المصارف التجارية.

وقد تم صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

هل يوجد أثر لكفاءة إدارة محافظ القروض مقاسة بمؤشر (sharp) على ربحية المصارف التجارية السورية الخاصة المتمثلة بالعائد على الموجودات (ROI) والعائد على حقوق الملكية (ROE)؟

ومنه تتفرع الأسئلة الآتية:

- هل يوجد أثر للعائد الخالي من المخاطر على ربحية المصارف محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لعوائد محافظ القروض على معدل العائد على ربحية المصارف محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لمخاطر محافظ القروض على ربحية المصارف محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر لعنصر شارب مجتمعة (معدل العائد الخالي من المخاطر، عوائد محافظ القروض، مخاطر محافظ القروض على ربحية المصارف محل الدراسة؟

الدراسات السابقة:

- **دراسة (حسين، 2014)، بعنوان: تقييم تأثير معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية على كفاءة محفظة القروض المصرفية في المصارف التجارية الليبية.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية على كفاءة محفظة القروض المصرفية في المصارف التجارية الليبية، حيث تهتم هذه الدراسة في تحديد مواطن الضعف بها.

منهجية البحث: اعتمدت الدراسة على اتباع أسلوب البحث الميداني من خلال استبانات موجهة إلى مسؤولي إدارة المراجعة وإدارة الائتمان والمراجع الخارجي في المصارف التجارية.

نتائج الدراسة: وجود اختلاف في تطبيق المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية بين القانون بالمراجعة الداخلية في المصارف التجارية الليبية.

عدم تفعيل دور المراجع الداخلي بدرجة كافية في إدارة المخاطر.

- **دراسة (الحويطي، 2014)، بعنوان: تقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية بالتطبيق على المصارف.**

هدفت الدراسة بصفة أساسية تقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية بالتطبيق على المصارف التجارية، وتحليل الفروق فيما بينهم، وكذلك لاقتراح إطار محاسبي لتقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية.

منهجية البحث: اعتمد البحث على الدراسة النظرية على الدوريات والتقارير والكتب والرسائل أكانت العربية منها أو الأجنبية، والدراسة التطبيقية اعتمدت على بيانات فعلية من التقارير المالية للمصارف عينة البحث المكونة من عدد (ستة مصارف) من المصارف المسجلة لدى المصرف المركزي المصري.

نتائج الدراسة: وجود ارتباط جوهري ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات تقييم القروض المصرفية والجدارة الائتمانية للمصرف.

وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القطاع العام والقطاع الخاص فيما يتعلق بكفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية للمصارف.

توجد متغيرات تنبؤية مؤثرة على الجدارة الائتمانية لمصارف القطاع العام ومنها: معدل الودائع على إجمالي الأصول، معدل مجمل أرباح محفظة القروض، معدل تغطية الالتزامات قصيرة الأجل، كما توجد تنبؤية مؤثرة على الجدارة الائتمانية لمصارف القطاع الخاص ومنها: معدل خسائر الاضمحلال إلى محفظة القروض، معدل مخاطر ائتمان محفظة القروض قبل الضمانات، معدل الأمان المصرفي، معدل مخاطر السيولة.

يمكن اقتراح إطار لتقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية للمصارف عن طريق الاهتمام بمجموعة من العوامل ومنها: عامل كفاءة محفظة القروض المصرفية، عامل معدل الربحية، عامل العائد على محفظة القروض المصرفية، عامل المخاطر المالية.

- **دراسة (ناصر، 2014)، بعنوان: تقييم نظام الرقابة الداخلية المصرفية طبقاً لاشتراطات اتفاقية بازل لأغراض دعم كفاءة محفظة القروض بالمصارف التجارية اليمنية – دراسة ميدانية.**

هدفت الدراسة: تحديد الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمؤثرة على دعم كفاءة وجودة محفظة القروض في المصارف التجارية، والتعرف غلى أهم المتغيرات المؤثرة على دعم كفاءة وجودة محفظة القروض.

منهجية الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري اعتمد الباحث في ذلك على الكتب والدوريات والرسائل العلمية العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك الدراسات والتقارير والنشرات والإحصائيات الصادرة عن المصرف المركزي والمصارف التجارية.

الجانب الميداني: من خلال استخدام البيانات الأولية، والتي يتم الحصول عليها من خلال استبانة موجهة إلى كلا من موظفي ومسؤلي إدارة مخاطر الائتمان وإدارة الرقابة والتفتيش وإدارة الائتمان في الفروع الرئيسة للبنوك التجارية اليمنية.

نتائج الدراسة: حظيت الرقابة الداخلية في المصارف التجارية اهتماما بالغا من قبل لجنة بازل للرقابة المصرفية ومن قبل السلطات الرقابية في كثير من الدول لكونها تمثل خط الدفاع الأول في المصارف التجارية وتؤدي إلى تخفيض الخسائر الغير متوقعة إلى أدنى مستوى لها، تعتبر مباد الرقابة الداخلية ومباد الحد من مخاطر الائتمان من أهم إصدارت لجنة بازل، وقد حثت لجنة بازل السلطات الرقابية في دول العالم أن تلزم المصارف في تلك الدول بأن تلزم بتلك المبادئ من أجل ضمان سلامة وأمن المصارف في تلك الدول.يتم قياس مخاطر الائتمان وكفاءة محفظة القروض باستخدام معايير كمية ونوعية وفقاً لبازل، كما توجد العديد من الأساليب الرقابية والائتمانية التي تمكن المصارف من تخفيف مخاطر الائتمان التي تتعرض لها محفظة القروض والتي تؤدي في النهاية إلى دعم كفاءة وجودة محفظة القروض.وجود نظام رقابة داخلية ذو كفاءة عالية يرتكز على مباد الرقابة الداخلية وفقاً لمبادئ بازل قد يؤدي إلى متانة وسلامة العمليات المصرفية في المصارف التجارية .انخفاض كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية المصرفية يؤدي إلى وجود خسائر وانهيارات المصارف، يساعد نظام الرقابة الداخلية المتين على ضمان تحقيق أهداف المنظمات المصرفية والمالية بكفاءة وفعالية عالية.

أظهرت النتائج النهائية لاختبار مان وتني لعناصر الرقابة الداخلية وعناصر الحد من مخاطر الائتمان وفقا لبازل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية اليمنية في القطاع العام والقطاع الخاص حول مباد الرقابة الداخلية ومبدأ الحد من مخاطر الائتمان وفقا لبازل وذلك لغالبية عناصر محاور الرقابة الداخلية ومحاور الحد من مخاطر الائتمان وفقا لبازلII مما يدلل على اهتمام المصارف التجارية العاملة في القطاع العام والعاملة في القطاع الخاص على حد سواء بمبادئ الرقابة الداخلية ومباد الحد من مخاطر الائتمان وفقا لبازلII أظهرت نتائج تحليل الارتباط لمتغيرات محاور مبادئ الرقابة الداخلية وفقاً لبازل أن غالبية المتغيرات ذات ارتباط عالي ومرتفع في درجة التأثير لكافة المحاور.

- **دراسة (Onuko *et. al,* 2015)، بعنوان: Effect of credit Risk Management on Loan Portfolio Quality of Tier one Commercial Bank in Kenya**

تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على جودة محفظة القروض للمصارف التجارية من المستوى الأول في كينيا.

هدف البحث: تحديد أثر إدارة المخاطر الائتمانية على جودة محفظة القروض للمصارف التجارية من المستوى الأول في كينيا.

منهجية البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات، ونموذج الانحدار الخطي، وتسعير القروض كمتغير مستقل، وجودة محفظة القروض كمتغير تابع تم قياسه بالموجودات غير العاملة.

نتائج الدراسة: إن تسعير القروض له تأثير إيجابي كبير على جودة محفظة القروض للمصارف التجارية في كينيا.

مساهمة البحث: يسعى الباحث إلى تقييم كفاءة إدارة محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة السورية وأثرها على ربحية تلك المصارف.

تناول هذا البحث بيئة مختلفة متمثلة (بالقطاع المصرفي التجاري الخاص في سورية) مختلفة عن البيئة التي جرت فيها الدراسات السابقة، واختلف البحث عن الدراسات السابقة إذ تناول كفاءة إدارة محافظ قروض المصارف التجارية السورية وأثرها على ربحيتها (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية).

فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسة الآتية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة إدارة محفظة القروض للمصارف التجارية السورية محل الدراسة على ربحية المصارف التجارية السورية محل الدراسة.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد الخالي من المخاطر (RF) على ربحية المصارف محل الدراسة.

2-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعائد محفظة القروض (RP) على ربحية المصارف محل الدراسة.

3-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر محفظة القروض (SP) على ربحية المصارف محل الدراسة.

4-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر (sharp) مجتمعة (العائد الخالي من المخاطر، عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) على ربحية المصارف محل الدراسة.

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من كونه يسعى إلى تقييم كفاءة إدارة محافظ القروض والتي قد يكون لها دور في تعزيز أداء المصارف التجارية السورية الخاصة، ومن هنا ستخدم النتائج التي سيتم التوصل إليها المسؤولين عن إدارة محافظ القروض في المصارف بالإضافة إلى المحللين الماليين وعملاء المصارف، وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات العلاقة مثل المصرف المركزي.

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-إلقاء الضوء على الأسس والسياسات المتبعة في إدارة محافظ القروض في المصارف التجارية السورية الخاصة.

2-دراسة أثر كفاءة إدارة محافظ القروض في المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة على ربحيتها.

3-تقييم أداء محافظ القروض في المصارف التجارية السورية الخاصة باستخدام مؤشر شارب.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في سورية وعددها (**11**) مصرف، كما هو موضح بالجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) مجتمع البحث للمصارف التجارية الخاصة في سورية

اسم المصرف	تاريخ التأسيس
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2003
مصرف سورية والمهجر	2003
المصرف العربي سورية	2005
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	2003
مصرف بيبلوس سورية	2005
مصرف عودة سورية	2005
مصرف الشرق	2008
مصرف الأردن سورية	2007
مصرف سورية والخليج	2006
مصرف فرنسبنك مصرف سورية	2008
مصرف قطر الوطني	2009

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

أما عينة البحث تم اختيار ستة[1] مصارف تجارية خاصة في سورية، أي بنسبة **(54.54%)** من المجتمع الإحصائي، بوصفها عينة عمدية للدراسة نظراً لإمكانية الحصول على تقاريرها السنوية وهي: (مصرف سورية والمهجر– المصرف العربي سورية– مصرف بيمو الفرنسي السعودي – مصرف بيبلوس سورية– مصرف عودة سورية– المصرف الدولي للتجارة والتمويل).

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المقاربة الاستنباطية[2] في البحث ككل، ومن ثم تم استخدام تصميم البحث المسحي على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية، أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات تم استخدام طريقة البيانات الثانوية من خلال الرجوع إلى التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية الخاصة بالمصارف التجارية محل الدراسة تم استخدام نموذج شارب **(sharp)** كمؤشر لقياس كفاءة محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة.

1- **أما الأساليب الإحصائية المستخدمة** تمت الدراسة الإحصائية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيات الخاصة بهذه الدراسة، وقد تم استخدام مستوى معنوية **5%**، أي اختبار الفرضيات عند مستوى ثقة **95%**، وبذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- اختبار الدلالة حيث سيتم رفض فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة أصغر من 5% ويتم قبول فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 5%.

---

[1]- تم أخذ (6) مصارف تجارية سورية خاصة نظراً لتوفر البيانات حولها خلال فترة الدراسة من (2007- 2016)، علماً أن بعض المصارف بدأت نشاطها من 2009 حتى 2016 وهذه المدة غير كافية للدراسة.

[2]- المدخل المنهجي الاستنباطي – الفرضي : (استراتيجية النظرية قبل البحث)هو الاستدلال الذي ينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص، والاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث (الجديلي، 2011)

ب- تحليل الانحدار البسيط وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية فرضيات البحث وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

المتغيرات المستقلة:

كفاءة إدارة محافظ القروض : تقاس بمؤشر (**sharp**) هو أحد مقاييس أداء المحفظة ويحسب بقسمة معدل العائد الإضافي والمساوي (معدل العائد المتوقع للمحفظة – معدل العائد الخالي من المخاطرة)على مخاطرة المحفظة الكلية (مقاسة بالانحراف المعياري)، ويتم ترتيب المحافظ استناداً إلى هذا المقياس من حيث الأفضلية من الأعلى إلى الأدنى(العامري، 2011، ص430).

عناصر نموذج شارب:

العائد الخالي من المخاطرة: هو سعر الفائدة على ودائع التوفير (**5%**) من (**2007 – 2011**)، و(**9%**) من (**2012- 2016**).(الشهاب، ومشرقي، 2014، ص 32، التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة)

عائد محفظة القروض = إجمالي الفوائد والعمولات للقروض / إجمالي القروض(**cornett and Mcnutt,2006**).

مخاطر محفظة القروض = إجمالي القروض غير العاملة / إجمالي القروض(**Rose, 2002, p 149- 190**)

المتغير التابع: ربحية المصارف التجارية وتقاس من خلال (مطر، 2016، ص40):

العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الموجودات.

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة/ إجمالي حقوق الملكية.

النتائج والمناقشة:

الجدول رقم (2) عوائد محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة[3]

اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	السوق
2007	%5.25	%7.89	%8.188	%5.89	%7.92	%8.30	%7.30
2008	%9.70	%8.68	%8.28	%6.31	%7.91	%9.26	%8.48
2009	%9.82	%8.74	%9.84	%7.07	%8.09	%8.12	%8.58
2010	%7.56	%8.67	%8.14	%6.52	%7.22	%7.27	%7.57
2011	%11.21	%10.45	%10.13	%8.80	%10.90	%9.66	%10.17
2012	%15.15	%12.75	%11.63	%14.84	%13.66	%13.31	%13.34
2013	%15.83	%11.94	%10.96	%15.44	%8.61	%14.88	%12.46
2014	%17.68	%13.41	%10.64	%17.30	%14.39	%15.38	%13.97
2015	%18.41	%13.51	%12.30	%17.54	%18.34	%21.98	%15.79

[3]- **يوضح الملحق رقم (1) كيفية حساب عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة.**

2016	%8.373	%3.704	%14.39	%8.85	%23.28	%31.99	%11.67
المتوسط الحسابي	%11.90	%9.97	%10.45	%10.86	%12.03	%14.02	%10.93
الانحراف المعياري	0.0455	0.0306	0.0201	0.0482	0.0537	0.0777	0.0294

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة

الجدول رقم (3) مخاطر محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة[4]

اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	السوق
2007	%1.70	%0.31	%2.35	%0.60	%0.0	%0.10	%1.08
2008	%0.94	%1.80	%2.12	%0.98	%0.0	%0.08	%1.02
2009	%1.76	%4.37	%5.84	%0.76	%2.33	%0.42	%2.72
2010	%0.89	%6.40	%6.88	%1.31	%3.30	%0.87	%3.41
2011	%5.60	%10.82	%14.09	%4.32	%9.26	%4.63	%8.89
2012	%21.15	%41.84	%31.89	%39.12	%19.57	%13.22	%32.39
2013	%41.70	%51.04	%37.10	%55.17	%30.73	%23.41	%55.23
2014	%46.61	%63.11	%30.91	%45.00	%25.20	%35.86	%67.32
2015	%52.80	%69.20	%21.91	%39.07	%19.99	%40.89	%69.93
2016	%62.49	%74.93	%41.85	%46.92	%49.80	%66.27	%56.89
المتوسط الحسابي	%23.56	%32.38	%19.49	%23.33	%16.02	%18.58	%29.89
الانحراف المعياري	0.2480	0.3061	0.1516	0.2335	0.1625	0.2271	0.2967

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

[4]- يوضح الملحق رقم (2) كيفية حساب مخاطر محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة.

الجدول رقم (4) مقاييس الربحية (معدل العائد على الموجودات – معدل العائد على حقوق الملكية)[5]

معدل العائد على الموجودات						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2007	%0.37	%0.68	%0.56	%0.15	%0.71	%0.89
2008	%0.94	%0.84	%0.82	%0.75	%0.62	%1.12
2009	%0.88	%0.54	%0.65	%0.54	%0.83	%1.24
2010	%0.77	%0.98	%0.58	%0.54	%0.73	%1.17
2011	%0.82	%1.23	%0.87	%0.36	%0.18	%1.64
2012	%0.11	-%0.12	%0.05	-%0.36	%0.01	%1.16
2013	%0.19	%2.58	%1.69	%0.91	%0.58	%0.004
2014	%1.88	-%0.19	%1.68	%2.02	%4.59	%0.007
2015	%4.47	%0.09	%3.88	%9.26	%7.44	%0.023
2016	%4.40	%11.15	%4.40	%9.34	%10.82	%4.62
المتوسط الحسابي	%1.48	%2.26	%1.52	%2.65	%2.65	%1.19
الانحراف المعياري	0.0163	0.0366	0.0147	0.0380	0.0373	0.01342
معدل العائد على حقوق الملكية						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2007	%6.86	%8.79	%19.44	%1.38	%9.21	%11.23
2008	%16.38	%8.19	%18.95	%9.27	%11.92	%13.86
2009	%14.47	%5.51	%15.00	%7.68	%10.19	%17.80
2010	%13.93	%11.05	%13.16	%5.27	%9.93	%12.49
2011	%10.10	%7.75	%9.39	%2.58	%1.64	%12.89
2012	%1.06	-%0.75	%0.58	-%2.44	%0.08	%7.80
2013	%22.10	%15.89	%21.93	%6.53	%4.34	%0.031
2014	%20.53	-%1.22	%25.23	%13.74	%2.92	%0.061
2015	%37.26	%0.43	%44.87	%45.12	%37.40	%0.24
2016	%36.59	%39.77	%35.34	%32.32	%41.19	%40.34

[5]– يوضح الملحق رقم (3 –4 –5 –6–7) كيفية حساب ربحية المصارف التجارية السورية الخاصة (معدل العائد على الأصول – معدل العائد على حقوق الملكية).

المتوسط الحسابي	%17.93	%12.17	%20.39	%13.77	%12.88	%11.67
الانحراف المعياري	0.1176	0.11987	0.12676	0.14948	0.1451	0.1193

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

10-اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد الخالي من المخاطر (RF) على ربحية المصارف التجارية السورية محل الدراسة.

الجدول رقم (5) : معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
المصارف التجارية السورية الخاصة	معدل العائد على الأصول		
	0.408	0.166	2.46797
	معدل العائد على حقوق الملكية		
	0.289	0.084	12.43465

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يبين الجدول رقم **(5)** العلاقة بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، يوجد ارتباط بين المتغيرات للمصارف التجارية السورية، حيث بلغ معامل الارتباط بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على الأصول (0.408)، ومع معدل العائد على حقوق الملكية (0.289).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصارف (16.6%، 8.4%)أي أن(16.6%) و(8.4%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل العائد الخالي من المخاطر ويعود السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى أن فترة الدراسة كانت فترة أزمة وركود اقتصادي، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول الآتية:

معدل العائد على الأصول:

الجدول رقم (6): تحليل التباين للمتغير المستقل (معدل العائد الخالي من المخاطر) والمتغير التابع (معدل العائد على الأصول) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	70.469	1	70.469	11.570	0.001
البواقي	353.269	58	6.091		
الإجمالي	423.738	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (6) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمعدل العائد الخالي من المخاطر في معدل العائد على الأصول، حيث بلغت قيمة F (11.570) بمستوى معنوية (0.001) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على الأصول للمصارف التجارية السورية.**

الجدول رقم (7) : نموذج الانحدار البسيط لتأثير معدل العائد الخالي من المخاطر في معدل العائد على الأصول في المصارف التجارية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري Std.Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-1.943	1.160		-1.675	0.099	
معدل العائد الخالي من المخاطر	0.542	0.159	0.408	3.401	0.001	معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر معدل العائد الخالي من المخاطر في (المتغير التابع) معدل العائد على الأصول، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (7) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y = -1.943 + 0.542\ X$$

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y**معدل العائد على الأصول، بدلالة **x** (معدل العائد الخالي من المخاطر)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد الخالي من المخاطر، ومعدل العائد على الأصول، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(0.542)** أي إنه كلما زادت نسبة معدل العائد الخالي من المخاطر بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الأصول سوف يزداد بمقدار (**0.542%**).

معدل العائد على حقوق الملكية:

الجدول رقم (8): تحليل التباين للمتغير المستقل (معدل العائد الخالي من المخاطر)
والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	819.862	1	819.862	5.302	0.025
البواقي	8967.993	58	154.621		
الإجمالي	9787.855	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (8) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمعدل العائد الخالي من المخاطر في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث بلغت قيمة F (5.302) بمستوى معنوية (0.025) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى**

وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين معدل العائد الخالي من المخاطر ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية.

الجدول رقم (9): نموذج الانحدار البسيط لتأثير معدل العائد الخالي من المخاطر في معدل العائد على حقوق الملكية في المصارف التجارية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري Std.Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	1.302	5.843		0.223	0.824	
معدل العائد الخالي من المخاطر	1.848	0.803	0.289	0.303	0.025	معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر معدل العائد الخالي من المخاطر في (المتغير التابع) معدل العائد على حقوق الملكية، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (**9**) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 1.302+1.848 X

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y**معدل العائد على حقوق الملكية، بدلالة **x** (معدل العائد الخالي من المخاطر)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد الخالي من المخاطر، ومعدل العائد على حقوق الملكية، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (**1.848**) أي إنه كلما زادت نسبة معدل العائد الخالي من المخاطر بمقدار (**1%**) فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف يزداد بمقدار (**1.848%**).

الفرضية الثانية:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعائد محفظة القروض (RP) على ربحية المصارف التجارية السورية محل الدراسة.

الجدول رقم (10): معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين عائد محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
المصارف التجارية السورية الخاصة	معدل العائد على الأصول		
	0.017	0.00	2.70256
	معدل العائد على حقوق الملكية		
	0.076	0.006	12.95298

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يبين الجدول رقم (**10**) العلاقة بين عائد محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرات للمصارف التجارية السورية ، حيث بلغ معامل الارتباط بين عوائد محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول (0.017)، ومع معدل العائد على حقوق الملكية (0.076).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصارف (0.00%، 0.6%)أي أن(0.0%) و(0.6%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بعوائد محافظ القروض ويعود السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى أن فترة الدراسة كانت فترة أزمة وركود

اقتصادي، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين عوائد محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول الآتية:

معدل العائد على الأصول:

الجدول رقم (11): تحليل التباين للمتغير المستقل (عوائد محافظ القروض)
والمتغير التابع (معدل العائد على الأصول) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	0.116	1	0.116	0.016	0.900
البواقي	423.622	58	7.304		
الإجمالي	423.738	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (11) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمعدل عوائد محافظ القروض في معدل العائد على الأصول، حيث بلغت قيمة F (0.016) بمستوى معنوية (0.900) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين عائد محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول للمصارف التجارية السورية.**

معدل العائد على حقوق الملكية:

الجدول رقم (12) : تحليل التباين للمتغير المستقل (عوائد محافظ القروض)
والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	56.634	1	56.634	0.336	0.563
البواقي	9731.221	58	167.780		
الإجمالي	9787.85	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (12) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لعوائد محافظ القروض في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث بلغت قيمة F (5.302) بمستوى معنوية (0.563) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين عائد محفظة القروض ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية.**

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر محفظة القروض (sp) على ربحية المصارف التجارية السورية محل الدراسة.

الجدول رقم (13) : معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
المصارف التجارية السورية الخاصة	معدل العائد على الأصول		
	0.477	0.228	2.37565
	معدل العائد على حقوق الملكية		
	0.365	0.133	12.09405

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يبين الجدول رقم **(13)** العلاقة بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، يوجد ارتباط بين المتغيرات للمصارف التجارية السورية ، حيث بلغ معامل الارتباط بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول (0.477)، ومع معدل العائد على حقوق الملكية (0.365).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصارف (22.8%، 13.3%)أي أن(22.8%) و(13.3%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمخاطر محافظ القروض ويعود السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى أن فترة الدراسة كانت فترة أزمة وركود اقتصادي، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول الآتية:

معدل العائد على الأصول:

الجدول رقم (14): تحليل التباين للمتغير المستقل (مخاطر محافظ القروض) والمتغير التابع (معدل العائد على الأصول) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	96.404	1	96.404	17.082	0.000
البواقي	327.334	58	5.644		
الإجمالي	423.738	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (14) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمخاطر محافظ القروض في معدل العائد على الأصول، حيث بلغت قيمة F (17.082) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على الأصول للمصارف التجارية السورية.**

الجدول رقم (15) نموذج الانحدار البسيط لتأثير مخاطر محافظ القروض في معدل العائد على الأصول في المصارف التجارية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري Std.Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	0.583	0.434		1.343	0.184	
مخاطر محافظ القروض	0.057	0.014	0.477	4.133	0.000	معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر مخاطر محافظ القروض في (المتغير التابع) معدل العائد على الأصول، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(15)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرين، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

Y= 0.583+0.057X

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** معدل العائد على الأصول، بدلالة **x** (مخاطر محافظ القروض)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر محافظ القروض، ومعدل العائد على الأصول، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(0.057)** أي إنه كلما زادت نسبة مخاطر محافظ القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على الأصول سوف يزداد بمقدار **(0.057%)**.

معدل العائد على حقوق الملكية:

الجدول رقم (16): تحليل التباين للمتغير المستقل (مخاطر محافظ القروض)
والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	1304.427	1	1304.427	8.918	0.004
البواقي	8483.428	58	146.266		
الإجمالي	9787.88	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (16) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لمخاطر محافظ القروض في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث بلغت قيمة F (17.082) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين مخاطر محافظ القروض ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية.**

الجدول رقم (17): نموذج الانحدار البسيط لتأثير مخاطر محافظ القروض
في معدل العائد على حقوق الملكية في المصارف التجارية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري Std.Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	9.577	2.208		4.337	0.000	
مخاطر محافظ القروض	0.210	0.070	0.365	2.986	0.004	معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر مخاطر محافظ القروض في (المتغير التابع) معدل العائد على حقوق الملكية، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم **(17)** يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل الآتي: **Y= 9.577+0.210X**

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة **y** معدل العائد على حقوق الملكية، بدلالة **x** (مخاطر محافظ القروض)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر محافظ القروض، ومعدل العائد على حقوق الملكية، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة **(0.210)** أي إنه كلما زادت نسبة مخاطر محافظ القروض بمقدار **(1%)** فإن معدل العائد على حقوق الملكية سوف يزداد بمقدار **(0.210%)**.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر (sharp) مجتمعة (العائد الخالي من المخاطر، عائد محفظة القروض، مخاطر محفظة القروض) على ربحية المصارف التجارية السورية محل الدراسة.

الجدول رقم (18): معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري
المصارف التجارية السورية الخاصة	معدل العائد على الأصول		
	0.086	0.007	2.69287
	معدل العائد على حقوق الملكية		
	0.031	0.001	12.98446

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يبين الجدول رقم **(18)** العلاقة بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، يوجد ارتباط بين المتغيرات للمصارف التجارية السورية ، حيث بلغ معامل الارتباط بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على الأصول (0.086)، ومع معدل العائد على حقوق الملكية (0.031).

في حين بلغت قيمة معامل التحديد للمصارف (0.7%، 0.1%)أي أن(0.7%) و(0.1%) من التغيرات في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بعناصر شارب مجتمعة ويعود السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى أن فترة الدراسة كانت فترة أزمة وركود اقتصادي، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد

على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجداول الآتية:

معدل العائد على الأصول:

الجدول رقم (19) تحليل التباين للمتغير المستقل (عناصر شارب مجتمعة) والمتغير التابع (معدل العائد على الأصول) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	3.147	1	3.147	0.434	0.513
البواقي	420.591	58	7.252		
الإجمالي	423.738	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (19) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لعناصر شارب مجتمعة في معدل العائد على الأصول، حيث بلغت قيمة F (0.434) بمستوى معنوية (0.513) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على الأصول للمصارف التجارية السورية.**

معدل العائد على حقوق الملكية:

الجدول رقم (20): تحليل التباين للمتغير المستقل (عناصر شارب مجتمعة) والمتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) في المصارف التجارية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	9.274	1	9.274	0.055	0.815
البواقي	9778.581	58	168.596		
الإجمالي	9787.855	59			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (20) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لعناصر شارب مجتمعة في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث بلغت قيمة F (0.055) بمستوى معنوية (0.815) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، **الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين عناصر شارب مجتمعة ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية.**

تصنيف أداء محافظ القروض وفق شارب:

لتحقيق هذا الغرض قام الباحث بخطوتين: أولهما: قياس متوسط مؤشر Sharp لكل مصرف من المصارف المشمولة في عينة الدراسة بموجب المعادلة الآتية:

$$\text{شارب} = \frac{RP-RF}{SP}$$

RF: معدل العائد الخالي من المخاطر، RP: معدل عائد محفظة القروض، SP: مخاطر محفظة القروض.

وبتحليل البيانات الخاصة بكل من هذه المتغيرات على مدار الفترة من (2007–2016) كانت النتائج الموضحة في الجدول الآتي رقم (21) حيث: احتل مؤشر Sharp المصرف الدولي للتجارة والتمويل المركز الأول ومقداره (9.872%) موجباً، تلاه في ذلك مصرف سورية والمهجر ومقداره (1.266%) موجباً، ثم مصرف بيبلوس سورية بمؤشر (0.824) موجباً، ثم مصرف بيمو السعودي الفرنسي بمؤشر (0.502) موجباً، ثم المصرف العربي سورية بمؤشر (0.501) موجباً، ثم مصرف عودة سورية بمؤشر(0.492) موجباً.

ومدلول هذا المؤشر لكل مصرف هو أنه يمثل مقدار استجابة أو حساسية عائد محفظة القروض لأي تغير بالزيادة أو بالنقص يحث في مؤشر sharp بمحفظة السوق ممثلة للمحفظة الكلية للمصارف.

الجدول رقم (21) مؤشر شارب لمحافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة

العام	سورية والمهجر	العربي سورية	بيمو السعودي الفرنسي	بيبلوس سورية	عودة سورية	الدولي للتجارة والتمويل	السوق
2007	%0.15	%1.23	%1.35	%1.48	%0.0	%33	%2.129
2008	%5	%1.74	%1.55	%1.34	%0.0	%53.25	%3.411
2009	%2.73	%0.64	%0.83	%2.72	%1.33	%7.42	%1.316
2010	%2.87	%0.53	%0.46	%1.16	%0.67	%2.61	%0.754
2011	%1.11	%0.39	%0.36	%0.88	%1.79	%1.01	%0.581
2012	%0.29	%0.12	%0.08	%0.15	%0.24	%0.33	%0.133
2013	%0.16	%0.08	%0.05	%0.12	%−0.01	%0.25	%0.062
2014	%0.18	%0.14	%0.06	%0.18	%0.21	%0.18	%0.073
2015	%0.18	%0.21	%0.15	%0.22	%0.46	%0.32	%0.097
2016	−0.01%	−0.07%	%0.129	−0.003%	%0.226	%0.347	%0.047
المتوسط	%1.266	%0.501	%0.502	%0.824	%0.492	%9.872	%0.860

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة

في الخطوة الثانية: قام الباحث في الجدول رقم (21) باستخدام مؤشر sharp للمحفظة الكلية للسوق كمرجعية لتقييم أداء محافظ المصارف كل على حدة وذلك وفقاً لقاعدة القرار الآتية:

إذا كان مؤشر sharp الخاص بمحفظة المصرف أكبر من مؤشر sharp لمحفظة السوق يعني أداء المحفظة أو كفاءة إدارتها جيداً وإذا أقل من المؤشر الخاص بمحفظة السوق فيكون أداء المحفظة أو كفاءة إدارتها غير مقبول.**وبناءً على تلك المقارنة كان تصنيف أداء محافظ قروض المصارف التجارية كما في الجدول الآتي:**

الجدول رقم (22) تصنيف محافظ قروض المصارف التجارية السورية وفق مؤشر شارب

المصرف	متوسط مؤشر شارب لمحفظة المصرف	متوسط مؤشر شارب لمحفظة السوق	تصنيف الأداء	ترتيب المصارف حسب كفاءة إدارة محافظها
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	%9.872	%0.860	جيد	1
مصرف سورية والمهجر	%1.266	%0.860	جيد	2
مصرف بيبلوس سورية	%0.824	%0.860	غير مقبول	3
مصرف بيمو السعودي الفرنسي	%0.502	%0.860	غير مقبول	4
المصرف العربي سورية	%0.501	%0.860	غير مقبول	5
مصرف عودة سورية	%0.492	%0.860	غير مقبول	6

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية محل الدراسة

وبعد الاطلاع على بيانات الجدول ومقارنة مؤشر sharp لمحافظ قروض المصارف مع مؤشر sharp لمحفظة السوق تم التوصل إلى هناك بعض المصارف يكون فيها مؤشر sharp أكبر من مؤشر sharp لمحفظة السوق، كما هو الحال في المصرف الدولي للتجارة والتمويل، ومصرف سورية والمهجر، حيث كان أدائها جيداً، بينما كان هناك بعض المصارف يصنف فيها الأداء بأنه غير مقبول، وذلك لأن مؤشر sharp لها أقل من مؤشر sharp لمحفظة السوق.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. كشفت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد الخالي من المخاطر على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

2. كشفت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعوائد محافظ قروض على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

3. كشفت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر محافظ قروض على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية الخاصة

4. كشفت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعناصر شارب مجتمعة (معدل العائد الخالي من المخاطر، عوائد محافظ القروض، مخاطر محافظ القروض) على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية السورية الخاصة.

5. احتل مؤشر شارب للمصرف الدولي للتجارة والتمويل المرتبة الأولى، حيث كان أدائه مقارنة بأداء محفظة السوق جيداً، تلاه في ذلك مصرف سورية والمهجر وكان أدائه جيداً، تلاه (مصرف بيبلوس سورية، مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي سورية، مصرف عودة سورية).

التوصيات:

1. على المصارف التجارية الخاصة السورية إتباع سياسة متوازنة عند تكوين محفظة القروض بحيث تحافظ على عنصري العائد والمخاطرة في نفس الوقت والعمل على تنويع المحفظة بشكل جيد لتقليل المخاطر التي تتعرض لها.

2. يجب أن يكون مدير المحفظة مؤهلاً لدرجة مقبولة للوقوف على تأثيرات والتطورات والتغييرات المالية والاقتصادية المحيطة بمحفظة القروض.

3. ضرورة قيام الجهات المختصة في المصارف التجارية الخاصة السورية بإعداد قاعدة بيانات تحتوي على عوائد محافظ القروض لأهميتها في إعداد الدراسات ومساعدة مدراء المحافظ على اتخاذ قرار توزيع القروض بشكل رشيد.

4. ضرورة تقييم المصارف لقروضها عند تكوين محافظ القروض باستخدام العائد والمخاطرة معاً.

5. ضرورة التعرف على دور النسب الأخرى مثل نسبة **Omega** في إدارة محافظ القروض للمصارف.

6. تعزيز تطبيق الحوكمة الرشيدة في المصارف، لأن الإدارة السليمة تعتبر أمراً هاماً لبقاء ونجاح المؤسسات على المدى الطويل.

7. ضرورة إجراء دراسات أخرى لمعرفة كفاءة إدارة محافظ القروض للمصارف التجارية السورية الخاصة والعامة بالاعتماد على مقاييس أخرى مثل (ترينور – جنسن).

المراجع:

1. الجديلي، ربحي عبد القادر، *مناهج البحث العلمي*، وثيقة الكترونية في موقع شذرات عربية، على الرابط التالي : http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?p=2643، 2011، ص56.

2. الحويطي، شبما إبراهيم أحمد، *.تقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية بالتطبيق على المصارف*، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة المنوفية، 2014.

3. الشهاب، أيمن؛ مشرقي، حسن، *اختبار نموذج تسعير الأصول الرأسمالية في سوق دمشق للأوراق المالية*، مجلة البعث، المجلد 36، العدد (1)، 2014، ص ص 1-32.

4. العامري، محمد علي إبراهيم، *إدارة محافظ الاستثمار*، الطبعة الأولى، عمان، اثراء للنشر والتوزيع، 2011.

5. حسين، محسن ميكائيل محمد، *تقييم تأثير كفاءة محفظة القروض المصرفية على الجدارة الائتمانية بالتطبيق على المصارف*، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة المنوفية، 2014.

6. مطر، محمد، *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية*، الطبعة الرابعة عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2016.

7. ناصر، عبد الرحمن محمد أحسن، *تقييم نظام الرقابة الداخلية المصرفية طبقاً لاشتراطات اتفاقية بازل لأغراض دعم كفاءة محفظة القروض بالمصارف التجارية اليمنية – دراسة ميدانية*، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة المنوفية، 2014.

1. Cornett. M and Mcnutt.J.*Performance changes Around Bank Mergers : Revenue Enhancements Versus cost Reductions,2006,31- 32*

2. Ehlaghy, Abbas Tooie ; Shahriari , Majid , *Bank loan portfolio , An MOLP Based Modeling* . International Research Journal of Finance And Economics . issues 80, 2011**,** p p 1-12**.**

3. Onuko, Lillian; Muganda, Munir; Musiega, Douglas; *Effect of credit Risk Management on Loan Portfolio Quality of Tier one Commercial Bank in Kenya*, International journal of Business and Management invention, Volume 4, Issue 7,2015, p p 46-53

4. Rose ,Joel , *Risk Management in Banking*. 2ed .Wilt & Sony New York, 2002.

- التقارير السنوية للمصرف العربي سورية للأعوام 2007–2016.
- التقارير السنوية للمصرف الدولي للتجارة والتمويل للأعوام 2007–2016.
- التقارير السنوية لمصرف بيمو السعودي الفرنسي للأعوام 2007– 2016.
- التقارير السنوية لمصرف سورية والمهجر للأعوام 2007 –2016.
- التقارير السنوية لمصرف بيبلوس سورية للأعوام 2007 –2016.
- التقارير السنوية لمصرف عودة سورية للأعوام 2007 –2016.